الحداد: تهدف إلى رعاية الأيتام في مجمعاتنا التنموية

«الرحمة العالمية» أطلقت «مع اليتيم نرعاه» خامس مشروعاتها الخيرية في ذي الحجة

عدنان الحداد

مع اليتيم نرعاه

أطلقت جمعية الرحمة العالمية خامس مشروعاتها في العشر الأوائل من ذي الحجة وهى حملة «مع اليتيم نرعاه» والتي تهدف إلى رعاية الأيتام في مجمعات الرحمة العالمية التنموية في تنزانيا وجيبوتي وغانا والنيجر وذلك من جميع النواحي صحية وتعليمية وتربوية ونفسية وغذائية ومهنية إلى جانب إيواء الأيتام في تلك المجمعات.

وفي هذا الصدد قال مستشار إدارة التسويق وتنمية الموارد في جمعية الرحمة العالمية د. عدنان الحداد إن الإسلام اهتم برعاية اليتامى وحفظ حقوقهم المشروعة وتربيتهم وتهيئتهم للحياة وأكد المصطفى صلى الله عليه وسلم على حق هذه الشريحة في الوجود وتوفير حياة كريمة لها حتى يبلغ الرشد والعقل وحث على القيام برعايتها لأن في ذلك أجرا عظيما من الله ينتظر الإنسان في الدنيا والآخرة مكافأة لمن يقوم بهذه المهمة.

وأوضح الحداد أن الرسول صلى الله عليه وسلم حث على كفالة اليتيم والإحسان إليه فقال صلى الله عليه وسلم: «أنا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين» وأشار بالسبابة والوسطى وفرق بينهما، وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كافل اليتيم له أو لغيره أنا وهو كهاتين في الجنة وأشار بالسبابة والوسطى».

وبين الحداد أن رعاية اليتيم تعني قيام الراعي له بكل ما يصلحه في دينه ودنياه مثل إطعامه، وكسوته، تربية بدنه وقلبه، وروحه وتعليمه العلوم النافعة والمعارف المفيدة وتوجيهه للأخلاق الحميدة، الشفقة عليه والتلطف به، تأديبه وصقل قدراته وإرشاده إلى الميول الحسنة، تدريبه على تخطي مصاعب الحياة أو تعليمه صنعة أو حرفة يتعيش منها إن كان فقيرا، لذا أنشأت الرحمة العالمية مجمعاتها التنموية والتي تعني عناية شاملة باليتيم، حيث تتلخص فلسفة الرحمة العالمية في تحصين اليتيم منذ الصغر ليصبح قادرا على الاعتماد على نفسه، مشيرا إلى أن اليتيم يخرج من مجمعات الرحمة العالمية ليساهم في تنمية المجتمع.

وذكر الحداد ان مجمعات الرحمة العالمية التنموية لرعاية الأيتام تعمل على احتضان اليتيم وتعليمه والاهتمام بصحته، وإعداده نفسيا وتربويا لمواجهة المستقبل، مبينا أن مجمعات الرحمة التنموية ترعى أكثر من 5000 يتيم في عدد من الدول، وتوفر لهم الغذاء والتعليم والصحة والرعاية التربوية والدعم النفسي، مؤكدا أن حملة «مع اليتيم نرعاه» تدعم الميزانية التشغيلية لهذه المجمعات، وتغيير مفهوم كفالة اليتيم من مجرد دفع كفالة شهرية إلى تقديم رعاية شاملة من أجل حياة أفضل.

بالتعاون مع «الأوقاف»

«إحياء التراث»: حملة لمساعدة المتضررين بتقديم الطعام والشراب للمحتاجين في مناطق الحجر

نواف الصانع ومتابعة تنفيذ المشاريع

في إطار تعاونها الواسع مع الأمانة العامة للأوقاف نفذت جمعية إحياء التراث الإسلامي عدد من حملاتها لمساعدة المتضررين من مصرف العشيات لتقديم الطعام من مأكل ومشرب وخصوصا إلى المحتاجين في مناطق الحجر من اسر متعففة وعمالة ، وفي العديد من المناطق داخل الكويت. كما نفذت جمعية إحياء التراث الإسلامي بدعم الأمانة العامة للأوقاف العديد من المشاريع الاخرى.

وفي تصريح له أشاد نواف الصانع - مدير التنسيق والمتابعة بجمعية إحياء التراث الإسلامي - بدور الأمانة العامة للأوقاف في دعم هذه المشاريع والأنشطة الخيرية والإنسانية التي تقوم بها الجمعية موجها شكره وتقديره للقائمين على الامانة العامة للأوقاف ونائب الأمين العام للمصارف الوقفية منصور خالد الصقعبي ، وفواز المانع - مدير إدارة المصارف الخاصة بالأمانة . لافتاً إلى أمله باستمرار التعاون بين الجهتين في الكثير من الأنشطة والمشاريع المستقبلية التي من شأنها أن تلبي الكثير من احتياجات المجتمع.

مشيرا إلى الدور الكبير الذي تقوم به الجمعية من خلال خبرتها الطويلة في تنفيذ مثل هذه المشاريع الخيرية التي تعود بالفائدة على المتبرع أولاً في الأجر والمثوبة، وعلى المحتاج ثانياً في سد حاجته، إذ تحرص الجمعية على المساهمة الفاعلة في تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته في مختلف المجالات الخيرية والدعوية.

وأوضح الصانع بأنه ومنذ نشأة الأمانة العامة وهي تشارك في الجهود المجتمعية لتلبية الاحتياجات الاجتماعية والتنموية مع تحقيق ارتباط المشروعات الوقفية والمشروعات الأخرى التي تقوم بها الأجهزة الحكومية وجمعيات النفع العام .

وفي ختام تصريحه اكد نواف الصانع - مدير التنسيق والمتابعة بجمعية إحياء التراث الإسلامي أن اتفاقية مصرف العشيات داخل الكويت ليست إلا امتداد لهذا التعاون الفاعل الذي تعود ثمراته بالخير على المحتاجين في المجتمع الكويتي،وقد سبق ذلك ايضا مشروع (إفطار الصائم) من وجبات وسلال غذائية والذي تم تنفيذه كذلك داخل الكويت بالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف وفي مواقع مختلفة بدولة الكويت .

تتمات

نائب الأمير

وقد أعرب سمو الأمير محمد بن سلمان ، عن بالغ شكره على هذا التواصل الأخوي المجسد لأواصر العلاقات التاريخية والوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين ، متمنيا لسمو أمير البلاد ولسمو نائب الأمير وولي العهد دوام الصحة وموفور العافية.

نواب : «مخاصمة القضاء»

الذي رسمه القانون، كما يخلّ بمبدأ حجيّة الأحكام وتدرجها، وقاعدة ان الحكم الصادر من محكمة أدنى يطعن عليه أمام محكمة أعلى.

وفي مذكرة اعتراض قدمت لرئيس مجلس القضاء الأعلى المستشار يوسف المطاوعة، ذكر أعضاء السلطة القضائية عددا من الملاحظات، وهي أن الفلسفة التي تقوم عليها فكرة المخاصمة أصبحت من الماضي غير النافع لما جره على الدول التي جربته من مساوئ لا حصر لها، داعين الى استبدالها بنظام متحضر يحفظ من جهة للقضاء هيبته واجتهاده، ويحفظ حقوق المتقاضين من جهة أخرى.

وجاء في مذكرة أعضاء السلطة القضائية: أقر مجلس الأمة المداولة الثانية تعديل قانون المرافعات، بإضافة باب لمخاصمة القضاة وأعضاء النيابة العامة، عليه بعض الملاحظات الفنية التي نطرحها. ونود في البداية ان نشير إلى أننا لسنا ضد مساءلة القاضي أو عضو النيابة، فهي مقررة أصلا من خلال الدعوى التأديبية المنصوص عليها في قانون تنظيم القضاء، والتي لا تستثني أحدا منهم، ولا تقف عند درجة أو مسمى معين، وهي مساءلة مشدّدة يتجاوز حدها السلوكيات العامة لأعضاء السلطة القضائية، فكم من قاض أو مستشار أو عضو نيابة تم عزله أو أجبر على الاستقالة لمجرد قيامه بسلوكيات لو قام بها غيره لاعتبرت تصرفات شخصية لا أثر لها على وظيفته، وهي مساءلة رغم شدتها، إلا أنها واجبة القبول بسبب أهميتها لضبط مهنة القضاء فنيا وسلوكيا وهي أيضاً لا تشكّل محلا لاعتراض رجال القضاء والنيابة العامة، ولكن ما يشكل الاعتراض هو جعل تلك المساءلة قيداً على عمل القاضي، وسيفا مصلتاً على رقبته كما سنبينه لاحقا، إضافة الى انه لم يقل أحد من القضاة إنهم معصومون من الخطأ وانه لا يجوز تخطئتهم، فالواقع يشهد على عكس ذلك، فهذه أحكامهم القضائية يجري يومياً الطعن عليها أمام المحاكم العليا، والتي قد تؤيدها أو تلغيها دون أي اعتراض من القضاة أو ضغينة، بل على العكس يتم قبولها بصدر رحب وتستمر العلاقة الطيبة والمتميزة بين بعضهم على اختلاف درجاتهم.

أضافت المذكرة : كما أننا نود أن نشير أيضا إلى أننا لا نعترض على تقرير حق التعويض للمتضرر من القضاء، بل اننا بالعكس نرى انه تقرير مستحق متى توافر ركن الخطأ. ولكننا نرى بالمقابل انه لا يجوز ان يحمل القاضي دون غيره تبعات هذا الخطأ بحيث ترهق كاهله، ولاسيما أنه خطأ غير عمدي، ومحله ان ثبت مجازاة القاضي وظيفيا وليس تحميله قيمة التعويض والذي قد يصل إلى الملايين.

وكان مجلس الأمة قد وافق بالإجماع قبل أربعة أشهر في المداولة الأولى على قانون بشأن تعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية ، بما يشمل استحداث نظام مخاصمة القضاة وأعضاء النيابة العامة.

ثم وافق عليه بالإجماع أيضاً في المداولة الثانية قبل أكثر من شهر.

المعارضون اعتبروا أن موقف الحكومة صحيح في رده ، وذلك استنادا إلى أنه يخالف المادة 163 من الدستور ، ويتضمن المساس بضمانات استقلال القضاء .

أضافوا أن الفلسفة التي تقوم عليها فكرة المخاصمة أصبحت من الماضي ، داعين الى استبدالها بنظام متحضر يحفظ من جهة للقضاءهيبته واجتهاده، ويحفظ حقوق المتقاضين من جهة أخرى.

في السياق نفسه أكدت جمعية المحامين ضرورة إرساء مبادئ العدالة والمساواة ومعالجة جميع الثغرات التشريعية والعملية حيث تبنت منذ عدة سنوات تطوير منظومة التقاضي وفق خطوات مدروسة أخذت بعين الاعتبار التجارب الرائدة للدول المتقدمة، و تأكيدا لذلك جاء في أحد بنود رؤية المحامي 2021 ضرورة إقرار قانون مخاصمة القضاة وأعضاء النيابة العامة في حالات محددة على سبيل الحصر اتساقا مع مبادئ الحق والعدالة الدستورية وحفاظاً على هيبة ومكانة القضاء وأعضائه ولصون حقوق من ثبت تضرره في التعويض، فإنه يعالج.

وأوضحت الجمعية أن الحالات التي تجب فيها مخاصمة القضاة وأعضاء النيابة العامة هي حالات الغش والتدليس والخطأ المهني الجسيم التي قد يقع من أي منهم، باعتبارهم بشراً في المقام الأول، و بلوغ العدالة التي هي مطلب الجميع، لا سيما أنه ليس أمراً مبتدعاً أو مخالفة للقيم القضائية ولا ينتقص من مكانتها بل على العكس تماما فهو قانون معمول به في العديد من الدول لأكثر من قرن من الزمان و على رأسها فرنسا و تلاها عدد من الدول العربية.

وأشارت إلى أن قانون مخاصمة القضاة يمثل ضمانة حقيقية لمنظومة العدالة الكاملة التي كنا ومازلنا ننشدها، لا سيما أن وجود من يرتكب أي من المحاذير التي يحاربها القانون ضمن نسيج الجسد القضائي أمر يستدعي التصدي له، والعمل على لفظه، والحيلولة دون استمراره؛ حفاظاً على مكانة القضاة ووقارهم، لتدعو أيضا إلى الالتزام بمبدأ الفصل بين السلطات الذي أعطى للمشرع حقه في إقرار القوانين وتعديلها، ويجب أن يحترم و يقدر وهو ذاته الذي قام من خلال صلاحياته الدستورية بإقرار هذا القانون أخيراً بعد بحث و مناقشات دامت عدة سنوات.

أضافت : وإذ كنا ننشد وننادي دائما بإعلاء كلمة دولة القانون والدستور التي تنظم نصوصها العلاقات ويخضع لها الجميع بلا استثناء فقد جاء قانون مخاصمة القضاة بهدف تطبيق العدالة، وتحري الدقة، ولا سيما في ظل ما قد يقع من أخطاء جسيمة يجب ألا تبقى بمنأى عن المحاسبة، ويذوق مرارتها متقاضون قد تهدر حقوقهم، و تضيع مطالباتهم نتيجة غياب آلية المخاصمة فإنه من الأهمية بمكان ضرورة دعم هذا القانون الذي من شأنه أن يضمن للمتضرر من القضاء حصوله على التعويض المناسب، و يضمن مسؤولية الدولة عن أعمال سلطتها القضائية، و تعويض من يضار بغير وجه حق جراء أحكامها.

أما المؤيدون فتساءلوا : لماذا الخوف من قانون مخاصمة القضاء؟ مؤكدين أن المواطن العادي يحتاج لقانون ينصفه إذا شعر بأنه تعرض لتعسف، هو قانون حضاري لحماية الجميع، بمن فيهم القضاة .

واعتبر الخبير الدستوري د. محمد المقاطع أن رد الحكومة لقانون مخاصمة القضاة ، إخفاق سياسي ذريع لرئيس الوزراء وحكومته،التي قدمت القانون وصوتت معه.

وانتقد المقاطع «خضوع الحكومة للضغوطات التي أثارها بعض القضاة الذين يَـرَوْن الحصانة القضائية بمفهوم خاطئ، وكأن القضاة لا تجوز مؤاخذتهم ، وهم يُحاسبون ويُعزلون ويُقاضون بكل الأنظمة بما في ذلك الشريعة الإسلامية» .

وقال بعض المحامين : مؤسف قيام السلطة برد قانون مخاصمة القضاة ، وهي ذات نصوص القانون الذي سبق وأن تقدمت به الحكومة بتوقيع سمو الأمير لمجلس الأمة بمشروع قانون بمرسوم فيما يتعلق بنصوص بمخاصمة القضاء، بل إن القانون الذي أقره مجلسالأمة أقل وطأة ، من حيث شدة النصوص التي أرسلتها الحكومة بموافقة مجلس القضاء.

ورأى بعضهم أن القانون لا جدوى منه ولا يحقق أهدافه ، لافتين إلى أن الأفضل هو إجراء تعديلات جوهرية في قانون المرافعات يكفل للمتقاضين حق التقاضي بما يحقق العدالة ، والتنسيق بين الخبراء والقضاء ، إضافة الضبط والربط الإداري في مواعيد وادراة الجلسات ، وتعديل المعايير في اختيار القضاة.

السعودية : لا استثناءات

في خدمة ضيوف الرحمن ، موضحا ان تنظيم الحج يسير وفق خطة استراتيجية تنفيذية وبروتوكولات صحية مشددة.

ولفت إلى ان الحكومة السعودية اتخذت قرارها بشأن تنظيم حج هذا العام 1441-2020 ، والقاضي بتقنين العدد إلى 10 آلاف حاج من كافة الجنسيات الاسلامية في الداخل السعودي ، تحقيقا لمقاصد الشريعة الإسلامية في حفظ النفس ، مؤكدا ان القرار حظي بتأييد عربي وإسلامي ودولي واسع على الإجراءات التي اتخذتها السعودية حيال موسم «الحج الاستثنائي».

وفي سياق متصل أفاد وزير الحج والعمرة السعودي بأن بلاده أبلغت منذ بدء جائحة فيروس كورونا في مارس الماضي جميع الدول المعنية بالتريث في ترتيب أعمالها المرتبطة بحج بيت الله الحرام ، وبناء عليه درست الآلية المناسبة لتأدية الفريضة لضمان سلامة ضيوف الرحمن والعاملين في خدمة الحجاج من الإصابة بالفيروس.

وكانت السعودية اعلنت في شهر يونيو الماضي عن اقامة شعيرة الحج لهذا العام 1441-2020 بأعداد «محدودة جدا» ، للراغبين في أداء مناسك الحج من مختلف الجنسيات من الموجودين داخل الاراضي السعودية.

«صراع الحضارات»

فقد تبادلت تركيا واليونان أمس السبت، عبارات حادة حول تحويل متحف بعد يوم من إقامة في الموقع التاريخي، للمرة الأولى منذ تسعة عقود.

وأدانت وزارة الخارجية التركية ، بيانات أدلى بها مسؤولون يونانيون، وإحراق العلم التركي في اليونان، احتجاجا على أداء الصلاة الإسلامية هناك.

وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، حامي أقصوي، في بيان له، إن اليونان «أظهرت مجددا عداءها للإسلام ولتركيا بذريعة رد الفعل على افتتاح مسجد آيا صوفيا للصلاة».

وقرعت أجراس الكنائس في أنحاء اليونان، أمس الأول الجمعة، بالتزامن مع إقامة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الصلاة ضمن حشود المصلين بالموقع.

ووجه رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيسى ، رسالة بمناسبة مرور 46 عاما على استعادة الديمقراطية في البلاد، وصف فيها تركيا بأنها «مثيرة للقلاقل»، معتبراً تحويل آيا صوفيا لمسجد "استهانة بحضارة القرن الحادي والعشرين».

وقد دُقت الأجراس ونُكست الرايات في مئات من الكنائس اليونانية ، ودول أوروبية أخرى احتجاجاً، قبل أن يقيم رئيس أساقفة الكنيسة الأرثوذكسية اليونانية إيرونيموس قدّاساً خاصاً في كاتدرائية أثينا. كذلك قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية ستيلوس بيتسا، خلال مقابلة مع محطة «أوبن تي في» التلفزيونية الخاصة: «اليوم يوم صعب، ظلال قاتمة تخيّم علينا».

وجاء احتجاج الكنيسة اليونانية في خضمّ نزاع وتوترات بين اليونان وتركيا على حقوق التنقيب في منطقة شرقي البحر المتوسط، مع استنفار الجيش اليوناني بسبب مسح جيولوجي تجريه سفينة تركية في مياه تدّعي اليونان سيادتها الخالصة عليها.

وقالت وزارة الخارجية التركية إنها تدين بقوة البيانات العدائية التي أدلى بها أعضاء بحكومة اليونان وبرلمانها لإثارة الجماهير، وإحراق العلم التركي في مدينة سالونيك.

أضافت الوزارة أن افتتاح آيا صوفيا للصلاة يتوافق مع إرادة الشعب التركي، وأنه موقع تركي مثله مثل كل المواقع الثقافية بالبلاد.

وفي نيويورك الأميركية، وصفت أبرشية أميركا للروم الأرثوذكس في الولايات المتحدة، الصلاة الافتتاحية في آيا صوفيا بأنها «اختلاس ثقافي وروحي وانتهاك لجميع معايير الانسجام الديني والاحترام المتبادل». كذلك عقد رئيس أساقفة أميركا للروم الأرثوذكس إلبيدوفوروس اجتماعاً مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونائب الرئيس مايك بنس، في واشنطن، مساء الخميس، لمناقشة هذه المسألة.

وكانت المحكمة الإدارية العليا في تركيا قد أعلنت في 10 يوليو الحالي إبطال قرار تحويل آيا صوفيا إلى متحف، والذي صدر في ثلاثينيات القرن الماضي. وفور صدور الحكم أعلن أردوغان إعادة المبنى، الذي كان في الأصل كنيسة تعود للعصر البيزنطي قبل 900 عام قبل أن يحولها العثمانيون إلى مسجد. ولم تجر أي صلاة جماعية في آيا صوفيا منذ تحويل الموقع إلى متحف في عام 1934. وأثارت إعادة المبنى إلى مسجد انتقادات من قيادات كنسية، بينما شدّدت تركيا على أن المكان سيظل مفتوحاً للزوار وستظل أعماله الفنية المسيحية محمية.

ويعتبر المراقبون أداء صلاة الجمعة في آيا صوفيا ، تحققاً لحلم أردوغان بعودة المسلمين للصلاة في الموقع التاريخي، الذي يعتبره اليونانيون محوريا في عقيدتهم الأرثوذكسية.

جبهة الجولان

ونقلت وكالة «سانا» الرسمية السورية عن مصدر عسكري قوله إن «العدو الإسرائيلي اعتدى، قبيل منتصف ليل الجمعة - السبت، على ثلاث نقاط في الحدّ الأمامي على اتجاه القنيطرة، ما أسفر عن إصابتين طفيفتين واندلاع حرائق في الأحراج».

من جهته، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس الجمعة، أنه قصف بالمروحيات مواقع للنظام السوري في ريف محافظة القنيطرة جنوبي سورية، وذلك رداً على إطلاق نار باتجاه هضبة الجولان في وقت سابق أمس، بحسب الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، الذي أضاف عبر حسابه على «تويتر»، أن الغارات استهدفت مراكز عدة تتضمن مواقع رصد ووسائل تجميع استخبارات.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، فقد أسفر القصف الإسرائيلي عن إصابة 4 أشخاص، هم اثنان من قوات النظام والآخران لم يُعرف إذا كانا من المسلحين الموالين لـ«حزب الله» أم لقوات النظام من جنسيات غير سورية.

وعلى صعيد متصل، أكد المرصد ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي على ضواحي وريف العاصمة دمشق في 21 الشهر الجاري إلى 8 قتلى، جميعهم من المليشيات الموالية لإيران من جنسيات غير سورية، قتلوا خلال الاستهداف الإسرائيلي لمواقع ومستودعات ذخيرة وأسلحة جنوب العاصمة دمشق.

وذكرت مصادر محلية أن القصف المروحي الإسرائيلي الليلة الماضية استهدف ثلاثة مواقع عسكرية لقوات النظام و«حزب الله» قرب عين التينة في بلدة حضر، ما أدى لاشتعال النيران في أحدها، حيث أظهر شريط مصور ألسنة اللهب تندفع من المواقع المستهدفة.

وجاء القصف الإسرائيلي عقب ساعات من انفجار نتج عن سقوط قذيفة بالقرب من الشريط الحدودي في مرتفعات الجولان، وتسبب بأضرار مادية بمبنى وسيارة في بلدة مجدل شمس المتاخمة للشريط الحدودي.

وقال مصدر من قوات النظام لوسائل إعلام موالية إن الدفاعات الجوية التابعة له ردّت على هدف ربما يكون طائرة إسرائيلية من دون طيار في منطقة القنيطرة، في حين أفاد سكان من المنطقة بأن الشظايا تفرقت على مسافة 200 متر من الحدود.

وتُعتبر بلدة «حضر في ريف القنيطرة والقرى المحيطة بها حاضنة للمليشيات الإيرانية، خصوصاً «حزب الله» اللبناني.

وكانت البلدة شهدت في 27 فبراير الماضي عملية اغتيال لأحد مسؤولي «حزب لله» عبر طائرة مسيّرة إسرائيلية، كان مكلفاً بإقامة البنية العسكرية للحزب في القنيطرة.

كما قصفت مروحية إسرائيلية مطلع مارس الماضي سيارة لعناصر «حزب الله» في بلدة حضر، ما أدى إلى مقتل عنصر على الأقل، فيما قتل في البلدة أيضاً في يوليو/تموز من العام الماضي مشهور زيدان، وهو قيادي في الحزب، جراء استهداف سيارته بشكل مباشر بقذيفة صاروخية.

وتحدثت مصادر إسرائيلية حينها عن جهود يقوم بها حزب الله لتأسيس خلايا تابعة له في محافظة القنيطرة لشن هجمات عسكرية تستهدف الخطوط الأمامية لإسرائيل، وأكدت أن زيدان كان يُعدّ شخصية أساسية في تلك الجهود، وكانت مهمته تجنيد السكان المحليين لصالح مليشيا سرية يديرها «حزب الله»، وتتموضع على طول الحدود مع الأراضي المحتلة.

وتأتي هذه المناوشات في ظل التوترات على الحدود اللبنانية مع الأراضي المحتلة، بعد مقتل عنصر من «حزب الله»، الاثنين الماضي، في الغارة الإسرائيلية الأخيرة التي استهدفت موقعاً عسكرياً قرب مطار دمشق الدولي، وعقب اعتراض مقاتلات أميركية لطائرة ركاب إيرانية في الأجواء السورية.

ويتوقع مراقبون أن تشهد الأيام المقبلة المزيد من التوترات بين الجانبين، سواء على الجبهة السورية أم اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مع تعهد «حزب الله» بالردّ على مقتل عنصره في سورية، وتأكيد إسرائيل بالمقابل التزامها بمحاربة أنشطة إيران ومليشياتها في سورية، وخصوصاً على الحدود.

السودان : تجمّع

الحرية والتغيير»، إلى تجاوزاتها ومفارقتها بنود إعلان ميثاقها الموقّع، في يناير الماضي، بعد أن توافقت عليه قوى سياسية ومدنية ومطلبية، والتفت حولها القوى الثورية التي انخرطت في الحراك الجماهيري لإزالة نظام الرئيس المعزول عمر البشير.

وأعلن التجمع، في بيان، تنظيم مؤتمر عاجل للقوى الثورية الموقّعة على الإعلان وخارجه، للتباحث في إعادة بناء «الحرية والتغيير» وهيكلتها، لتصبح معبّرة عن القوى صاحبة المصلحة في حماية مكتسبات ثورة ديسمبر 2018، والبناء عليها.

وأشار بيان «تجمّع المهنيين السودانيين»، إلى أنه منذ إطاحة النظام البائد، بدأت التباينات في تقديرات القوى الموقعة على الإعلان ومواقفها، تعبّر عن حدتها بحكم اختلاف المصالح الذي فرضه ذلك الانتصار الجزئي، مبيناً أنه كان ذلك بطبيعة الحال جزءاً من تلك التجاذبات.

وذكر البيان أنّ «توازن القوى داخل تجمّع المهنيين، وبين أطراف قوى الحرية والتغيير، أسهم كله في وقوع تجاوزات وأخطاء كبيرة في مسار التفاوض مع المجلس العسكري، أفضت إلى توقيع اتفاق سياسي لا يرضي التطلعات، بما في ذلك ما نتج منه من ترتيبات لم تفضِ إلى انتقال مدني ديمقراطي كما ينبغي، ولم تفكك بؤر النظام المخلوع وجيوبه، ويتحمّل تجمع المهنيين كمؤسسة، دوره فيها كاملاً دون تنصّل أو إلقاء لوم على الآخرين».

أضاف البيان أنّ «الأداء العام للحرية والتغيير اتسم بالارتباك وتغليب المصالح الضيقة وتقديم الاعتبارات التكتيكية على المصالح الاستراتيجية الكبرى، وذلك ظهر جليّاً عند توقيع الاتفاق السياسي والوثيقة الدستورية وبعدها، حيث أصبحت المجاملة والترضيات وضعف الالتزام بالأهداف المعلنة للفترة الانتقالية هي أساس معظم قرارات التحالف واختياراته في علاقته مع السلطة الانتقالية. سواء في الترشيحات أو التعيينات أو القرارات المشتركة».

وأوضح البيان أنّ «تكوين المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير لا يعكس أوزان الكتل والكيانات الموقعة على الإعلان وأدوارها، وكذلك آليات اتخاذ القرارات بداخله، فيما تراجعت كثير من أولويات المهام المتعلقة بالمحاسبة عن الجرائم وإزالة التمكين».

الصومال : البرلمان

الشعب محمد مرسل شيخ عبد الرحمن للوكالة، أن 170 نائبا أيدوا سحب الثقة من الحكومة بينما اعترض ثمانية نواب.

ونقلت عنه قوله أيضا : "نحث رئيس الصومال على تعيين رئيس وزراء جديد".

مسؤول لبناني

«أو. تي . في» التلفزيونية "أمس فوجئت عندما كنا على طاولة الغداء مع الوزير لو دريان باتصال من المستشفى ويقولون إن الفحص إيجابي. فبطبيعة الحال انسحبت من الغداء وأبلغت الحاضرين بعدما أتتني النتيجة الرسمية".

وتناول الوزير الفرنسي الغداء يوم الخميس مع مسؤولين لبنانيين في إطار زيارة للحث على إجراء إصلاحات لاقتصاد لبنان الذي يمر بأزمة. ولم يدل متحدث باسم لو دريان بتعليق على الفور.

وقال الهاشم إنه أجرى الفحص قبل رحلة مقررة إلى الدنمرك لكنه يعزل نفسه الآن في البيت حتى يوم الاثنين قبل إجراء فحص آخر.

وقال : "النتيجة تفاجئنا، وأهم شيء فيها أن نسبة الفيروس منخفضة وغير معدية".

وقال مصدر في وزارة الصحة اللبنانية لرويترز إن وزير الخارجية اللبناني ناصيف حتي ومدير الشؤون السياسية بالوزارة خضعا للفحص بعد اكتشاف إصابة الهاشم لكن النتيجة جاءت سلبية.

وأظهرت البيانات الرسمية يوم الجمعة أن لبنان سجل 147 حالة إصابة جديدة بالفيروس ليصل الإجمالي إلى 3404 إصابات فضلا عن 46 حالة وفاة منذ فبراير شباط.

وقال وزير الصحة حمد حسن لرويترز إن زيادة الإصابات وتسجيل ثلاث وفيات خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية يشير إلى "مرحلة حرجة" قد تتطلب من السلطات إعادة فرض بعض القيود للتصدي لتفشي الجائحة.